إن الله تعالى يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي

عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «إِنَّ اللهَ تَعَالى يَقُول يَوْمَ القِيَامَة: أَيْنَ المُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي؟ اليَوم أُظِلُّهُم فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي».

[صحيح] [رواه مسلم]

ينادي الله -جل في علاه- يوم القيامة في أهل الموقف فيقول: (أين المتحابون بجلالي؟) والسؤال عنهم مع علمه بمكانهم وغيره من أحوالهم؛ لينادي بفضلهم في ذلك الموقف، ويُصرِّح به؛ لبيان عظمته، والمعنى: أين الذين تحابوا لجلالي وعظمتي لا لغرض سوى ذلك من دنيا أو نحوها، ثم يقول تعالى : (اليوم أظلهم في ظلي) وإضافة الظل إليه تعالى إضافة تشريف، والمراد ظل العرش، وجاء في غير رواية مسلم: "ظل عرشي" (يوم لا ظل إلا ظلي) أي لا يكون في ذلك اليوم ظِلٌّ إلا ظِلُّ عرش الرحمن.

معاني الكلمات

بِجَلَالِي أي: تحابوا في الله؛ ولأجل عظمته، لا لغرض من أغراض الدنيا.

في ظلي في ظل عرش الله، وإضافته إلى الله إضافة تشريف.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/3369